

شرح سبل السلام (531) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:00:00](#)

كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا الليل كما تعودنا في مادة الفقه قبل ان نبدأ في المسألة التي معنا هذه الليلة وهي الجمع بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل - [00:00:20](#)

تويتر وبين حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة. هذه المسألة التي نبحث فيها هذا الدرس والذي بعده والذي بعده. وقبل ان نبدأ في هذه المسألة سنعود بكم الى - [00:00:50](#)

اه المسألة التي انتهينا منها الدرس الماضي وهي اه هل ينتقد وضوء النبي صلى الله عليه وسلم بالنوم ام لا؟ وهي مسألة للعلماء فيها اقوال تكلمنا عنها الدرس الماضي نكمل عنها الحديث. اليوم ان شاء الله قبل ما نبدأ في المسألة الجديدة. وقبل ان نبدأ - [00:01:10](#)

في هذه المسألة آآ نقلكم برنامج الدروس الجديد الذي يبدأ من الاسبوع القادم الجديد الذي يبدأ من الاسبوع القادم من يوم الجمعة ان شاء الله. ممكن تكتب اليوم بعدين الدرس الوقت. اليوم الدرس الوقت. عشان - [00:01:40](#)

والشاهد يعلم الغائب الجمعة احنا عنا الاسبوع بيبدا يوم الجمعة بالنسبة لنا الاسبوع بيبدا يوم الجمعة. الجمعة تفسير. الدرس تفسير. بين المغرب والعشاء الوقت السبت السبت تجويد وحفظ قرآن تجويد وحفظ قرآن عشان اللي بدهم يتعلموا الخطابة يورونا الهمة في حفظ القرآن خطيب بدون - [00:02:10](#)

ستحفظ شيء من القرآن زي عدمك. بتصير خطيب مخلص وعندك فن الخطابة. لكن ما في علم وفاقد الشيء لا يعطيه ايوه تجويد وحفظ قرآن بعد صلاة الفجر. بعد صلاة الفجر الوقت - [00:02:50](#)

الدروس بعد الفجر هذه هي التي تميز طلاب العلم الصادقين من من الصادقين. بلاش نحكي الاخرى خاصة في قصر الليل في هذه الايام تبين طالب العلم النشيط المجتهد الحريص. اه الذي ياتي لدروس بعد الفجر - [00:03:10](#)

اولا بيضمن صلاة الفجر في جماعة. ثانيا بيجلس آآ في المسجد للشروق ياخذ اجر حج وعمرة تامة تمتين. بعدين يتعلم شيء من التجويد ويحفظ شيء من القرآن. اظن اه اه - [00:03:30](#)

لا يستطيع ابدا ان يتحصل عليها الا بصلاة الفجر في جماعة. ايها الاحد اذا يوم السبت فقد الدرس بيبكون بعد صلاة الفجر. الاحد اه واحد واحد شرح العصر القواعد الفقهية واحد تحت اسم الدرس يعني. شرح القواعد الفقهية الوقت قبل المغرب بساعة - [00:03:50](#)

قبل المغرب بساعة. اللي هو مثل اليوم يعني بدل ما انت جاي عالمغرب بتيجي قبل المغرب بساعة بكون في درسين. اه قبل المغرب بساعة. اتنين اتنين يوم الاحد يعني. اتنين فقه. اللي هو درس هذا. فقه. بين المغرب والعشاء - [00:04:20](#)

بين المغرب والعشاء. اذا يوم الاحد فيه درسين درس قبل المغرب بساعة ودرس بعد المغرب بين المغرب والعشاء. الاثنين يوم الاثنين تجويد وحفظ قرآن. تجويد وحفظ قرآن. بعد صلاة الفجر - [00:04:40](#)

بعد صلاة الفجر الثلاثاء الثلاثاء واحد شرح الاجرومية طرح الاجرومية قبل المغرب بساعة قبل المغرب بساعة. اتنين عقيدة ايضا يوم اتنين عقيدة. بين المغرب والعشاء. هذا الدرس ساري الاسبوع هذا - [00:05:00](#)

يعني درس اللغة قبل المغرب يوم التلات ماشي. لان هذا الدرس كان موجود الاسبوع الماضي. يعني قبل المغرب بساعة يوم الثلاثاء
بيكون في درس لغة. مش حيبداً من الاسبوع الجاي. لانه كان هذا الدرس بدأ الاسبوع الماضي. ايوا. انتهينا من الثلاثاء. الاربع -

00:05:40

الاربعة واحد تجويد وحفظ قرآن بعد صلاة الفجر الى كل صلاة كل دروس التجويد وحفظ القرآن بعد صلاة الفجر يوم السبت تترك
يوم الاثنين تترك يوم الاربع ايوا اتنين الدرس الثاني يوم الاربع رقائقي رقائقي مش اكل - 00:06:00

درس اسمه رقائقي. لو واحد يفكر قطايف ولا يفكر درس في اكل مش اكل. رقائقي. طبعاً هذا كلها هيكون من كتب ابن القيم. نسأل الله
ان يعيننا ونقرأ كل كتب ابن القيم. فهو طبيب القلوب ويتكلم عن القلوب. الانسان المخلص - 00:06:30

الذي يحرص على قلبه في هذا الزمان اللي امتلأت فيه وانتشرت فيه امراض القلوب. هذا الدرس بيكون قبل المغرب بساعة يوم
الاربعة. كتب ايش الكتاب اللي حنبداً فيه بنخبركم عنه ان شاء الله. انا ما نقلت لكم الكتب. الكتب بتلاقوها في البرنامج لما يتعلق

على الحائط ان شاء الله - 00:06:50

هذا الدرس الثالث يوم الاربع. تعليم الخطابة. تعليم الخطابة ممكن تضيف واداب العلم او واداب طالب العلم تعليم الخطابة واداب
طالب العلم. بين المغرب والعشاء بين المغرب والعشاء شاهد يعلم آآ الغائب المسألة المسألة اللي هي عند قوله صلى الله عليه وسلم يا

عائشة ان - 00:07:10

يتنامان ولا ينام قلبي. هذه المسألة انتهينا منها الدرس الماضي. كتبنا بعدها حديثين. لكن نرجع اليها. لا ممكن تكتب يعني آآ علامة
وتكتب الصفحة اللي حتكتب فيها او على الهامش او في ورقة خارجية. المهم بدبر حالك ان هذا الكلام - 00:08:00

الى ما كتبناه في هذه المسألة. اللي هي يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي. قلنا هذا الحديث في مسائل آآ منها الناقد للوضوء هو
النوم الذي يكون معه ايش؟ غفلة القلب ونوم القلب. وتكلمنا عن الاقوال في ذلك - 00:08:20

وانتهينا الى قول صاحب سبل السلام. اخر اشي كتبناه وقال صاحب سبل السلام اتنين على خمسمية تمانية وتلاتين. دل اي هذا
الحديث على ان الناقض نوم القلب. وهو حاصل مع كل من نام مستغرقاً. فيكون من الخصائص - 00:08:40

النوم لا ينقض وضوءه صلى الله عليه وسلم. وقد صرح المصنف بذلك في التلخيص. المصنف اللي هو صاحب بلوغ المرام. وصاحب
سوق المرام مين؟ الامام ابن حجر رحمه الله. في كتاب التلخيص صرح بان ذلك من خصوصياته صلى الله عليه وسلم. واستدل بهذا

الحديث - 00:09:00

وبحديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضأ. وفي البخاري ان الانبياء تنام ولا تنام قلوبهم.

هذا اخر شيء كتبناه صح؟ هذه المسألة صحيح - 00:09:20

طول الاسبوع وانا ابحت فيها وصدع راسي وانا ادور في الكتب. وحتى رحت انا اخونا ابو همام على الشيخ علي آآ بحثنا المسألة
وكان قولنا في بداية الجلسة اختلف في نهاية الجلسة بعد ما وجدنا آآ اقوال - 00:09:40

فنجيبها من هون. في تعارض من هون. وهذا من المتعة في دراسة الفقه فمثلاً اتفقنا قلنا ان ان النوم ينقض الوضوء. النوم ينقض
الوضوء اذا كان مستغرقاً اما اذا كان نعاس لا ينقض الوضوء. جمعاً بين الاحاديث التي جاءت. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من

نام فليتوضأ - 00:10:00

هذا حديث يقول ان من نام فليتوضأ. حديث اخر يثبت ان الصحابة كانوا في المسجد لما اقيم للصلاة وجاء رجل يتكلم مع النبي
صلى الله عليه وسلم وناموا حتى طلعت لهم اصوات ومع ذلك قاموا وصلوا ولم يتوضأوا. فكيف نجمع بين هذه الاحاديث؟ هنا ناموا

ولم يتوضأوا وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:10:30

كل من نام فليتوضأ فقلنا النوم المستغرق الذي يفقد معه الانسان ما حوله هذا النوم ينقض الوضوء. اما النعاس الذي ينعش الانسان
وهو يسمع ويدري من ما حوله فهذا لا ينقض الايش؟ الوضوء. هذا الكلام لا اشكال فيه - 00:10:50

طيب الان لو قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ ينتقد وضوءه بالنوم حتى لو كان المستغرق. اتعارض مع الاحاديث التي جاءت اللي

هو حديث اللي معنا تنام عيناى ولا ينام قلبي. ومع حديث ان الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم. صح ولا لا؟ لو قلنا ان - [00:11:10](#) النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام النوم المستغرق انتقض وضوءه تعارض ذلك مع هذه الاحاديث. واذا قلنا لا ينتقد وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من خصوصياته. تأتي احاديث اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا - [00:11:40](#) قام من النوم قام الى شن معلقة. فتوضاً منها. والحديث في الصحيحين الذي جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وناموا في الوادي حتى ذهبت صلاة الفجر وطلعت الشمس فما ما استيقظوا الا على حر ظهيرا اليس كذلك - [00:12:00](#) من هون بتعارض من هون. الذي وصلنا اليه ان النوم المستغرق وغير المستغرق لا ينقض الوضوء للنبي صلى الله عليه وسلم. وان هذا من خصوصيات صلى الله عليه وسلم وان الوضوء الذي كان يقوم ويتوضاً بعد قيام من النوم ما في دليل ها ما في دليل على انه يتوضاً من - [00:12:20](#)

لان هناك ادلة تقول بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضاً لكل صلاة. فما في دليل انه في حدث حتى يتوضاً اليس كذلك؟ فمممكن يكون هذا الوضوء كوضوءه لكل صلاة ليس بسبب النوم ولم يأتي دليل يقول بان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#) كان اذا قام من النوم توضاً وقال هذا الوضوء من النوم. ما جاء دليل على ذلك. اذا نقول بان هذه من خصوصياته صلى الله عليه وسلم وان آآ نوم القلب لا ينقض وضوء النبي صلى الله عليه وسلم آآ لانه لا ينام قلبه - [00:13:10](#) هذا في اشارة ان رؤيا الانبياء حق ووحى. ليش رؤيا الانبياء حق المنام اللي بيراه النبي في منامه حق وواحد لان قلبه ما ينام. فيعي ما يقول وحى كخصوصياته صلى الله عليه وسلم في وصل الصيام. فكان يصل ايش - [00:13:30](#) اليوم بعد اليوم وينهى اصحابه عن ذلك ويقول انما يطعمني ربي ويسقيني. فنكتب الان هذا الكلام الطيب وآآ نصل الى النتيجة ان هذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي سجلناه في اه من كلام اه صاحب سبل - [00:13:50](#) سلام. لكن حبينا نزيدكم يعني معلومات. ولا احنا اعطيناكم صاحب السبل والسلام يقول فيكون من الخصائص ان النوم لا ينقض وضوءه صلى الله عليه وسلم ذلك لكن زيادة الايضاح اكتب وقال ابن عبدالبر رحمه الله وقال ابن - [00:14:10](#) عبد البر، رحمه الله في الاستذكار. في الاستذكار كتاب اله الاستذكار المختصر. في كتابه الاستذكار لكن المختصر المختصر مش الموسع في كتابه الاستذكار المختصر اتنين اتنين على سبعة وتسعين وتمانية وتسعين. اتنين - [00:14:30](#) على سبعة وتسعين تمانية وتسعين. مش تروح تدور في الاستذكار الكبير وتقول الشيخ ضحك علينا واعطانا رقم خطأ. الاستذكار اللي طالع جديد هذا اللي هو مختصر للاستذكار. مثل المختصر في مختصر طلع اه شرح المجموع شرح المذهب. هذا الكلام موجود - [00:15:00](#)

في الاصل لكن هذا الرقم بالنسبة للكتاب المختصر. اه حطي نقطتين وافتح قوس كبير اما قوله صلى الله عليه وسلم اما قوله صلى الله عليه وسلم جوابا لها جوابا لها. جوابا لمين؟ عائشة - [00:15:20](#) شو حكّت عائشة؟ اتنام قبل ان توتر؟ قالت لي يا رسول الله في الحديث اللي هو معنى اتنام قبل ان توتر؟ فقال يا عائشة تنام عيناى ولا ينام قلبي. اذا اما قوله صلى الله عليه وسلم جوابا لها ايوه بين قوسين صغار ان - [00:15:50](#) تنامان ولا ينام قلبي ان عيني تنامان ولا ينام قلبي سكر القوسين فتلك فتلك من علياء مراتب الانبياء فتلك من علياء مراتب الانبياء. صلوات الله عليهم وذلك وذلك روي عنه صلى - [00:16:10](#) صلى الله عليه وسلم روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انه قال افتح قوسين صغار انا معشر الانبياء ان معشر الانبياء تنام اعيننا تنام اعيننا ولا تناموا قلوبنا تنام اعيننا ولا تنام قلوبنا. سكر قوسين - [00:16:50](#) اظن كلنا نعلم ان الانبياء لهم خصوصيات غير البشر. منها تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم. ومنها الارض اكو الاجساد غير الانبياء ولا تأكل اجساد الانبياء وغير ذلك. الانبياء يوحى اليهم ونحن لا يوحى الينا. يعني واحد فيكم مثلا اه - [00:17:30](#) يصبح يقول بيوحى الي زي هذا الدجال اللي طالع في مصر جديد. اللي بقول اه انا نبية يوحى الي. اه فهذا لابد ان تقام عليه الحد زنديق لانه لا نبى بعد نبينا ولا رسول بعد رسولنا صلى الله عليه وسلم كما سمعتم في الايات ما كان محمد ابا احد من رجاله -

ولكن رسول الله وخاتم النبيين. فمن ادعى النبوة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم فهو زنديق وكذاب ودجال ايوة. من اول السطر. ولهذا هذا كلام ابن عبدالبر. ولهذا والله اعلم - [00:18:10](#)

ولهذا والله اعلم قال ابن عباس قال ابن عباس ولهذا والله اعلم. قال ابن عباس رؤيا الانبياء وحي رؤيا الانبياء وحي لان الانبياء لان الانبياء يفارقون سائر البشر لان الانبياء يفارقون سائر - [00:18:30](#)

البشر بدي انتم تكملوا يفارقون سائر البشر في نوم ويساوونهم في نوم. مين يكمل؟ ها؟ احسنت. ايوه هيك بدي اياك كونوا صاحيين. اصل انا معي فلوس بجيب لكم كثافة على على اليقظة. لازم طالب العلم يكون يقظ. ليه؟ لانه - [00:19:10](#)

فرصة انك تفهم مسألة وتحطها هون. اذا اتسجلت هون لو بعد عشر سنين بنتسأل فيها ما بتطلع. اما اذا بس بتكتب وخلص وما انتش داري شو بتسوي بتطلع من باب المسجد ولا انت ناسيه. تروح عالدار المرة تزعلك شوية ولا انت ناسي كل اللي اخدته. فاحفظ. ايوه - [00:19:40](#)

اه اه يفارقون سائر البشر في نوم القلب ويساووهم في نوم في العين ويساووهم في نوم العين. ولو تسلطت النوم على قلوبهم ولو تسلط النوم على قلوبهم كما يصنع بغيرهم كما يصنع بغيرهم - [00:20:00](#)

لم تكن رؤياهم لم تكن رؤياهم الا كرؤيا من سواهم لم تكن رؤياهم الا كرؤيا من سواهم. واضح الكلام يعني اذا كانوا النوم يسيطر على عقلهم اذا الرؤية اللي بشوفوها مثل الرؤية اللي ببشوفها اي واحد اخر. لكن لما كانت قلوبهم لا تنام - [00:20:40](#)

فكانت ايش؟ رؤياهم وحي وقد ذكرنا في موعظة الجمعة ان من مراتب الوحي ايش مراتب الرؤية الصادقة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم في بدء الوحي يرى الرؤيا فتصبح مثل فلق الصبح - [00:21:10](#)

وكان هذا من الايش؟ من الوحي. فالرؤيا في رؤيا الانبياء مرتبة من مراتب الوحي. وايضا ابن القيم في زاد المعاد. وقد خصهم الله من فضله. وقد خصهم الله من فضله - [00:21:30](#)

بما شاء ان يخصصهم به فقد خصهم الله من فضلي بما شاء ان يخصصهم به ومن هذا ومن هذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام ينام حتى ينفخ ثم يصلي - [00:21:50](#)

ثم يصلي ولا يتوضأ اظن النفخ والانسان نايم معروف. يعني يصير يطالع له ايش؟ ثقل في النفس وهو نايم. ثم يصلي ولا يتوضأ لان الضوء من النوم لان الضوء من النوم. انما يجب انما - [00:22:30](#)

اجب لغلبة النوم على القلب. انما يجب لغلبة النوم على القلب لا على ايش العين احسنتم. انما يجب لغلبة النوم على القلب لا على العين. من اول السطر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:00](#)

يساوي امته يساوي امته في الضوء من من يكمل؟ ثاني ثاني. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يساوي امته في الضوء من يعني اذا صار عنده هذا الامر يتوضأ زيه امته ايش يا شيخ امجد؟ حدث - [00:23:30](#)

وهلاً بدنا نطبق هذا كله على كل نواقض الضوء. لأ بس النوم. النوم ما ينقض وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الحدث ينقض وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كان اذا احدث توضأ. ايوا يساوي امته في الضوء من الحدث - [00:24:00](#)

ولا يساويهم في الضوء منه. اكمل. النوم. ايوة. احسنتم. ولا يساويه في الضوء من النوم طب ايش كمان ما يساويه فيها؟ ذكرتها قبل شوية ايش كمان امر اخر. لا لا غيره. لأ بدنا حكم فقهي. صوم الوصال في الصوم - [00:24:20](#)

الصوم الوصال. ان ما كان واحد مثلاً يواصل اقصى شيء ممكن يوصل للعشاء. اما يواصل يوم ورا يوم ورا يوم هذا كان خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وذكر العلة وقال لهم ان انا ربي يطعمني ويسقيني. ايوة اذا نقول ولا يساويهم في الضوء من النوم كما لم يساويه - [00:24:50](#)

في وصال الصوم. كما لا لم يساويهم في وصال الصوم وغيره في وصال الصوم وغيره مما جرت عادتهم به. مما عادتهم به. من اول السطر. فان قيل ها هيبدأ ابن عبدالبر رحمه الله يعرض الشبهة ويجاوب عليها. اللي هو ايش؟ التعارض. واحد يقول له طيب هذا

الكلام الان يتعارض مع - 00:25:10

عن هو من النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ويقوم الى سنة شنة معلقة يتوضاً منها او ان كيف صلاة الفجر ضاعت عليهم وهم نايمين؟ فقال فان قيل نرصد فان قيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضاً من النوم فان قيل - 00:25:50
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضاً من النوم قيل كان يتوضاً لكل صلاة قيل كان يتوضاً لكل في صلاة كان يتوضاً اذا قام من النوم؟ نعم. وفي ادلة كان يتوضاً لكل صلاة. لكن هل وضوءه من كل صلاة كان بسبب - 00:26:10

ما تقدر تقول ووضوءه لما يقوم من النوم ما هو دليل على انه من النوم. صح ولا لا ما هو دليل على انه من النوم؟ اذا اه هذي مثل ايش؟ لما واحد يجي يقول لك مثلاً جيب لي اية من الدخان حرام. ما تقعدش توجع قلبك بقى معه - 00:26:40
تقول له ايش؟ جيب لي اية تقول ان التفاح حلال. على طول وحدة قصاص وحدة. ويقول لك جيب لي اية ان الدخان حرام. قل له جيب اية ان ان التفاح حلال - 00:27:00

والموز حلال. تقول له هات اية تقول ايه؟ قل له جيب اية تقول صلاة الفجر ركعتين. والظهر اربع ركعات. بسلم على طول. اذا حجت هذي نطلع عليها. قال له اذا - 00:27:10

تعال بقى الان نبين ان في قواعد جاءت في الكتاب والسنة. وهذه تحت هذه القواعد تدخل الاحكام. فهذا الدخان خبيث وهذا التفاح طيب. فالدخان حرام لانه خبيث. والتفاح طيب لانه ايش؟ حلال لانه طيب. انتهت القضية. حيقل لك طب انا عندي الدخان احسن من التفاح - 00:27:20

قل له فطرتك ممسوخة. فطرتك تعبانة. بيقول له لو واحد قال على راسه رجل. شو بنقول عنه؟ بنقول له ايش هادي؟ قال رجلي. اشوف نقول عنه يقول مجنون فوراً يروح على مستشفى المجانين. لان الفترة السليمة بتقول ان هذا راس. وهذي رجل وهذي ايد. ايش الفطرة السليمة بتقولي ايه؟ ان واحد قال - 00:27:40

راسه رجل وعن رجل وراس بنقول هادا تعبانه ودوه عالمستشفى مجانين. صح ولا لا؟ كذلك اللي بقول على الدخان انه اطيّب عندي من التفاح هذا فطرته ممسوخة. فطرته هذا لا بد يراجع حساباته مع نفسه مباشرة. لكن نسأل غيره بقى. الان من الناس. تعال يا عمي. انت لو دخلت لقيت ابنك الصغير اربع سنوات ماسك سيجارة. بتزعل ولا - 00:28:00

بتقول له ما شاء الله عليك كبرت وصرت رجل كل واحد حتى اللي ما بصلي حتى يمكن الكافر يقول لك انا والله ازعل ما احب لان هذا مضر بجوز وهذا خبيث. اذا نقول - 00:28:20

اه هذه يعني ردود واه اسلحة هجوم على الخصم عندما اه يناقشك بكل هدوء ما تقعد تناقشه وتقول لك جيب لي اية تقول انه دخان حرام. قل له يا عمي بلاش انا اجيب لك اية. انت جيب لي اية من التفاح حلال. طبعا بروح مسلم ابدأ ويبدأ - 00:28:30

نتناقش معك. وهنا ان واحد قال لك مثلاً كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضاً من النوم. قيل كان يتوضاً لكل صلاة. هذه زي كان يتوضاً لكل صلاة وما جاء وما جاء عنه قط. الجماعة اللي بدخنوا يعني ما يزعلوش علينا - 00:28:50

احنا بنضل نطخ عليهم لحد ما يتوبوا الى الله. لحد ما يتوبوا الى الله لان المؤمن آ لا يؤمن حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه. اي نعم. وممكن الشيطان يجي ينفخ فيه وانه مش لاقى غيرنا احنا ما احنا بندخن بس - 00:29:10

بنحضر دروس وبنحفظ قرآن وما شاء الله لنا احسن من غيرنا. لا هذا من الشيطان. هذا من الشيطان. ربما هذه السيجارة اللي تشربها وانت جاي درس العلم او بعد ما يطلع من درس العلم تمحو كل العلم الذي تعلمته. شكوت الى وكيع سوى حفطي فارشدني الى ترك المعاصي - 00:29:30

وقال ان العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي. وما جاء عنه قط انه قال وما جاء عنه قط انه قال وضوئي هذا من النوم. وما جاء عنه قط انه قال - 00:29:50

وضوءي هذا من النوم. نوم السطر وليس ببعيد ان يتوضاً وليس ببعيد ان يتوضاً اذا اخامر النوم قلبه. وليس ببعيد ان يتوضاً اذا خامر النوم قلبه وذلك نادر. وذلك نادر. يعني - 00:30:10

يصير يعني لكن هذا يكون ايش؟ نادر جدا اذا خمر النوم قلبه وذلك نادر كنومه نومه في سفره عن صلاة الصبح عن صلاة الصبح كنومه في سفره عن صلاة الصبح ليسن - [00:30:50](#)

امته ليسن لامته ان الصلاة ليسن لامتي ان الصلاة لا يسقطها خروج الوقت. سكر القوس انتهى كلام ابن عبد البر رحمه الله من اول السطر. ورجح الشيخ الالباني رحمه الله ورجح الشيخ الالباني - [00:31:20](#)

رحمه الله في السلسلة الصحيحة في السلسلة الصحيحة المجلد السادس المجلد السادس صفحة الف تمانية وعشرين الف تمانية وعشرين ان النوم ان النوم لا ينقض وضوءه صلى الله عليه وسلم. ان - [00:31:50](#)

يوم لا ينقض وضوءه صلى الله عليه وسلم وان ذلك من خصوصياته. وان ذلك من خصوصياته. وذكر احاديث تدل وذكر اه احاديث تدل على ذلك وذكر احاديث تدل على ذلك - [00:32:30](#)

تحت عنوان تحت عنوان بين قوسين من خصوصياته صلى الله عليه وسلم من خصوصياته صلى الله عليه وسلم منها واحد منها الاحاديث يعني اللي منها واحد عن علقمة عن علقمة - [00:33:00](#)

عن عبدالله بن مسعود قال عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام ينام وهو ساجد ينام وهو ساجد وبصلي ساجد ينام. وتسمع عائشة صوت. والنفخ وهو نايم في - [00:33:30](#)

وهو ساجد فما يعرف نومه الا بنفخه. فما يعرف نومه الا بنفخه ثم يقوم فيمضي في صلاته. يعني مثلا لو واحد جنبك في الصلاة وسمعتة ببشخور. ويكمل الصلاة. لدرجة انه نام وقع عليك وهو ساجد - [00:34:10](#)

ولا وهو واقف ونسي حاله طبعاً انه او نام ووقع على وجهه مثلاً يروح يتوضاً ولا يقول ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو ساجد روح يتوضى ليه؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه. سمعت يا ابو - [00:34:40](#)

ابو همام. ايوة ثم يقوم فيمضي في صلاته. اثنين اثنين وعن عائشة رضي الله عنها قالت كثير من الناس مخصصة في صالات التراويح في رمضان. في الصيف كنت تعبان جداً. ما بتشوفه الا هو واقع. هذا على طول يروح يتوضاً - [00:35:00](#)

يفوت كمان من الخبطة. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام حتى ينفخ كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام حتى ينفخ ثم فيصلي ولا يتوضاً. ثم يقوم فيصلي ولا يتوضاً. يعني شفتوا كيف - [00:35:30](#)

الفقه يا اخوان والعلم كيف طيب؟ ممكن واحد يقرأ في كتاب هيك يلاقي حديد زي هيك. طب هاي الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو بيصلي ويكمل صلاته. اذا معناها لو نمت صلي وافتح حاله بحاله - [00:36:00](#)

هاي معي دليل. لكن نسي الاحاديث الاخرى. ولذلك دائماً انت اطالب العلم اي مسألة تجمع الادلة كلها من الكتاب والسنة صحيحة ثم تفهم هذه الادلة بفهم السلف صالح صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ومن سار على نهجهم ثم تصدر الحكم. اما تاخذ آ آ دليل واحد تصدر الحكم - [00:36:10](#)

خطأ واضرب دائماً امثلة على ذلك. حرمت عليكم الميتة. قرأتها في القرآن. اذا واحد قال لك شو حكم الميتة يا شيخ؟ حرام طب لو اذا واحد مثلاً بطل اكل السمك مثلاً الميت علشان خاطر فتواك هذي معناها فتوتك ناقصة الان لا بد ان تجمع مع هذه الآية -

[00:36:40](#)

ان احل لنا ميتتان السمك والجراد. اذا لما يسألك عن الميتة تقول ايش؟ الميتة حرام الا السمك والجراد. هيك تكون جمعت الادلة وفهمتها اه على اه فهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايوا ثلاثة وعن ابي هريرة رضي الله - [00:37:00](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه بين قوسين كانت تنام عيناه كانت تنام عيناه ولا ينام قلبه. كانت تنام عيناه ولا ينام قلبه من اول السطر ثم قال الشيخ رحمه الله ثم قال الشيخ رحمه الله وهذه الزيادة - [00:37:20](#)

وهذه الزيادة هي كانت تنام عيناه ولا ينام قلبه صريحة. صريحة كن في ان صريحة في ان مين يكمل؟ النوم لا ينقض ايوة من خصوصياته او لا ينقض وضوءه صلى الله عليه وسلم. صريحة في ان النوم لا ينقض وضوءه صلى الله - [00:37:50](#)

عليه وسلم في ان النوم لا ينقض وضوءه صلى الله عليه وسلم وان ذلك من خصوصياته وان ذلك من خصوصياته. انتهى كلام الشيخ

الالباني من اول السطر. وقال محقق شرح السنة للبغوي. وقال محقق شرح - 00:38:20

السنة للبغوي وهو الشيخ شعيب الارنعوط وقال محقق شرح السنة للبغوي واحد على تلتمة مية تسعة وتلاتين واحد على تلتمة وتسعة وتلاتين. تعليقا تعليقا على حديث ابن مسعود رضي الله عنه تعليقا على حديث - 00:38:50

ابن مسعود رضي الله عنه افتح قوسين عشان نكتب فيه الحديث. كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام وهو ساجد فما يعرف نومه فما يعرف نومه الا بنفخه الا بنفخه - 00:39:20

ثم يقوم ويمضي في صلاته. ثم يقوم ويمضي في صلاته سكر قوسين انتهى الحديث. ايوة الذي استدل به هذا كلام المحقق الذي استدل به القائلون الذي استدل به القائلون بان النوم لا ينقض الوضوء - 00:39:50

لان النوم لا ينقض الوضوء. الان محقق شرح كنا نرد على اللي استدلوا بهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو ساجد ويعرف نومه بنفخه ويقوم ثم يصلي استدلوا بهذا على ان النوم لا ينقض الوضوء. فهو يرد عليهم اي يحط نقطتين ويفتح

القوس عشان تكتب كلام محقق - 00:40:20

شرح السنة ولا يصلح ولا يصلح الحديث ان يكون حجة لهم. ولا يصلح الحديث ان يكون حجة لهم تقدر تقول ليش انت الان بعد ما عرفت المسألة؟ لانه خصوصياته صلى الله عليه وسلم احسنت. شايف الان هاي - 00:40:50

استفدت الان ما يصيرش عندك تضارب وتعارض بين الادلة. اكتب لان ذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لان ذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم - 00:41:20

من حديث من حديث عائشة وجابر وابي هريرة وانس بن مالك ان عينيه او عينيه ان عينيه تنامان ام عينيه تنامان ولا ينام قلبه ولا ينام قلبه. يقول المحقق شرح السنة وقال ابو بكر - 00:41:50

بكر ابن العربي وقال ابو بكر ابن العربي وابو بكر العربي المعرفة بالالف واللام هذا عالم من اهل السنة. اما ابن عربي النكرة بدون الف ولام هذا اصل الصوفي الحلولي الهالك الذي يقول انا الله والله انا وليس تحت الجبة الا الله ولا ادري من - 00:42:40

المكلف. ها. لا تخربط. واحد يحكي عن ابن عربي. واحد يحكي لك عن ابن عربي. وتصير يصير عندك شرط. بالعربي بالالف واللام المعرفة هذا عالم سني. اما الاخر فهو صوفي يقول بالحلولية ان الله حل في جميع المخلوقات. وطبعاً - 00:43:10

طبعاً هذا كفره اشد من كفر النصارى. النصارى قالوا بان المسيح حل في عيسى ابن مريم فكفرهم الله. لقد كفر الذين قالوا الله هو المسيح ابن مريم. فما بالك بالذين يقبلون بان الله حل في جميع المخلوقات يعني في الكلاب والخنازير والبني ادميين والبهايم

والطيور - 00:43:30

والديان هكذا عقيدتهم يقول كل ما تراه عينك فهو الله. اظن هذا اضل واكثر من اليهود. والنصارى وقال ابو بكر بن العربي ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم - 00:43:50

انه لا ينتقض وضوءه انه لا ينتقض وضوءه بالنوم انه لا ينتقض وضوءه بالنوم مضطجعا وغير مضطجع مضطاجعان. انطقها يا ابو همام لا ينتقض وضوءه بالنوم مضطجعا مضطجعا وغير مضطجع. ضاد طاء يعني - 00:44:10

وهذا هو القول الراجح والله تعالى اعلم. وهذا هو القول الراجح والله تعالى اعلم. ايش خلاصة المسألة بقى الان ان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتقد بالنوم. لا ينتقد - 00:44:50

بالنوم. ايوة ننتقل الى الحديث او الحديثين لمعنى فيهم المسألة المهمة. اكتب اربعمية وستة على اربعة وتلاتين الحديث اربعمية وستة على اربعة وتلاتين. قلنا اربعمية وستة اللي هو رقم الحديث - 00:45:10

في بلوغ المرام من اول الى هذا الرقم. واربعة وتلاتين اللي هو رقم الحديث في هذا الباب. اربعمية وستة على اربعة وتلاتين وعن ابن عمر رضي الله عنهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:30

عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاة بالليل وترا. اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا متفق عليه. متفق عليه. طبعاً هذا الحديث في امر ان تخلي اخر صلاتك بالليل ايش - 00:45:50

وتر يعني ركعة او ثلاثة يعني تكون وتر مش شفع. الحديث اللي بعده لانه نفس المسألة اربعمية وسبعة اربعمية وسبعة على خمسة

وتلاتين اربعمية وسبعة على خمسة تلاتين وعن طلق ابن علي قال وعن طلق ابن علي قال - 00:46:20

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة لا وتران في ليلة.

معنى لا وتران في ليلة يعني ما توتر - 00:46:50

وبعدين انت تقوم توتر كمان مرة. اذا كان لا وتران في ليلة فما بالك لو اوتر بثلاث او اربعة بجوز؟ واحد اوتر بثلاثة قال الرسول قال لا

وترانا في ليلة انا اوترت في ثلاث يجوز يوتر بثلاثة اربعة خمسة - 00:47:20

لا وتران معناها هذا وتران ثلاث لا لا يجوز ابدأ. الليلة فيها ايش؟ وتر واحد فقط اذا رواه احمد والثلاثة. رواه احمد والثلاثة وصححه

ابن حبان. رواه احمد والثلاثة مين يقول مين الثلاثة؟ زمان ارجع خمس سنين لورا اول درس - 00:47:40

لما يقولوا الثلاثة ميم واحد يرفع ايده وبعد. قول يا شيخ عادل يعني الاربعة الا ايش؟ ابن ماجة. احسنت. هذه هذه الاحاديث اه فيها

مسائل مهمة جدا الحديث الاول يقول لك اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. صح - 00:48:10

كيف نجمع بين هذا وبين حديث اخر؟ واحاديث جاءت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد ان اوتر وهو جالس. اليس

كذلك من من كيفيات التي خدناها في صلاة التراويح صلاة قيام الليل صلاة الوتر صلاة ركعتين بعد الايش؟ بعد الوتر. فهنا اجعلوا -

00:48:40

اخر صلاتكم من الليل وترا. وهنا صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد الوتر وهو جالس. ايش ايش الظاهر الان؟ تعارض.

والحديث الاخر لا وتران في ليلة لا وتران في ليلة. لو واحد اوتر بعد العشاء وقام بالليل بده يصلي. يشفع - 00:49:00

الوتر الاول ويبدأ يصلي ويوتر مرة اخرى ام انه يصلي مثنى مثنى ولا يوتر؟ هذه مسائل آآ هي التي ان شاء الله عنها آآ الدرس القادم.

اما الان آآ كما تعودنا اي حديث بناخذ درجة الحديث معاني المفردات - 00:49:20

الصعبة وبناخذ الفوائد اللي في الحديث المسائل الفقهية. اي اي حديث ندرسه بناخذ درجته في البخاري ومسلم خلاص. اما في

الكتب الاخرى هو صحيح ولا ضعيف؟ بعدين نتكلم عن المفردات معاني الكلمات الصعبة في الحديث. ثم نتكلم عن الفوائد -

00:49:40

التي في هذا الحديث ثم نتكلم عن المسائل الفقهية في آآ الاحاديث. فكتب الاحاديث الحديثين هذول ابوة من اول السطر. الحديث

اربعية وستة. الحديث اربعمية وستة البخاري تسعمية ثمانية وتسعين. يعني رواه البخاري تسعمية ثمانية وتسعين - 00:50:00

ومسلم سبعمية واحد وخمسين. ومسلم سبعمية واحد وخمسين الحديث اربعمية وسبعة الحديث اربع مئة وسبعة صحيح صحيح

اللي قال فيه ابن حجر فوق رواه احمد الثلاثة وصححه ابن حبان صحيح انظر صحيح ابي داود انظر صحيح ابي داود واحد -

00:50:30

على الف وميتين واحد وستين واحد على الف وميتين واحد وستين. لو المفردات المفردات اخر صلاتكم اخر اجعلوا اخر صلاتكم. معنى

اخر صلاتكم اي خاتمة صلاتكم. اي خاتمة صلاتكم. اخر شيء. اخرها يعني خاتمتها. لا وتران - 00:51:05

لا وتران لا وتران اي لا ينبغي اي لا ينبغي ان يصلي المسلم وترين في ليلة واحدة. لا وتران اي لا ينبغي ان يصلي المسلم

وترين في ليلة واحدة - 00:51:45

ابسط الفوائد التي في الحديثين الفوائد التي في حديثين واحد واحد ان الوتر سنة مؤكدة ان الوتر سنة مؤكدة. وسبق معنا ان

الاوامر التي جاءت اوتروا يا اهل القرآن اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا الى غير ذلك. الوتر حق كل هذه آآ الاوامر ايش؟ للنبد

والاستحباب وحكم الوتر - 00:52:15

انه ايش؟ سنة مؤكدة وليس بواجب. ان الوتر سنة مؤكدة. اتنين الفائدة الثانية انه ينبغي ان تختم به صلاة الليل انه ينبغي ان تختم

به صلاة الليل ثلاثة ثلاثة كراهة الايتار في الليل في الليلة الواحدة مرتين فاكتر. كراهة - 00:52:55

الايتار كراهة الايتار في الليلة الواحدة مرتين فاكتر عنوان المسائل الفقهية التي في الحديثين المسائل الفقهية التي في الحديثين

الاولى كيف نجمع كيف نجمع الوقت يا شيخ محمد؟ ما شاء الله - 00:53:35

طيب بركة. ما شاء الله. كيف نجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم؟ كيف نجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم بين قوسين طبعاً

اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. هذا بين قوسين وبين الروايات - 00:54:35

صحيحة وبين الروايات الصحيحة التي تثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد الوتر وهو جالس. وبين

الروايات الصحيحة التي تثبت ان صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد الوتر وهو جالس - 00:55:05

ايش رأيكم دام فضلكم؟ شو رأيكم بالمسألة يعني؟ طبعاً العلماء للعلماء في هذه المسألة قولان. قولي الاول جماعة قالوا بالمنع اللي ما

بجوز تصلي ركعتين بعد الوتر. ودليلهم الرئيسي اجعلوا اخر صلاتكم - 00:55:45

بالليل وترا. فقال لك اخر صلاة الليل لازم تكون وتر. فما يجوز حتى بعضهم انكر الركعتين الامام مالك ومعهم ادلة. فريق اخر اللي هو

القول الثاني قالوا لا. الركعتين بعد الوتر مشروعة وسنة وفعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:15

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم وترا هذا للتخيير وليس للايجاب هذا للتخيير وليس للايجاب. وقالوا احتمال

يكون هذا اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا لمن صلى ايش - 00:56:45

من صلى اخر الليل الى غير ذلك حتى ان شيخنا الالباني رحمه الله توقف مدة طويلة جداً من الزمن وهو لا يقول بمشروعية الركعتين

بعد الوتر. ثم تبين له وصح عنده حديث - 00:57:05

قال بمشروعية بل بسنية الركعتين بعد الوتر وهذا نكتبه. تجد في كتابه صلاة التراويح تعليق على حديث اجعله اخر صلاتكم بالليل

وترا. آآ حديث آآ صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين وهو جالس يقول هاتان الركعتين - 00:57:25

من خصوصياته صلى الله عليه وسلم ويبقى الامر اجعله اخر صلاتكم بالليل وترا هذا تشريع للامة. بقي فترة طويلة جداً يقول بهذا

القول. ثم بعدما تبين وهذا ان دل يدل على هكذا يكون العلم. انك تفتي في هذه المسألة بما عندك من دليل - 00:57:45

فان ثبت العكس تغير فتواك فان توقفت في المسألة وتبين لك الدليل تقول بالدليل فانت مع الدليل. يعني حبك للنبي صلى الله عليه

وسلم ولهذا الدين العظيم يجعلك ما عندك غير دليل. مش مع الشخص شو قال وانتهى لا. فترة طويلة جداً وهذا - 00:58:05

نرى لو قرأت كتاب قيام رمضان احنا هو قال في صلاة التراويح كتاب صلاة التراويح ان هاتان الركعتان ايش؟ هاتين الركعتين من

خصوصياتي. ثم في صلاة قيام رمضان لما ثبت قال وله ان يصلي بعد الوتر ركعتان. ركعتين - 00:58:25

وقال ايش؟ يقول في التعليق تحت كنت توقفت لكن بعد ان تبين لي الدليل قلت بمشروعية هاتين الركعتين ثم ذكر في السلسلة

الصحيحة وسنكتب ذلك ان شاء الله كله. بين بان آآ مش بس ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم انه صلى - 00:58:45

ركعتين بعد الوتر وهو جالس بل ثبت ذلك من ايش؟ من قوله. اه تغيرت فتواه وقال ما تغيرت لكن اصبح يقول بسنية ومشروعية

صلاة ركعتين بعد الوتر. لكن ما هو باستمرار احياناً ما هو باستمرار احياناً - 00:59:05

اه اكتب للعلماء في هذه المسألة قولان. للعلماء في هذه المسألة في قولان القول الاول القول الاول وهم الذين قالوا بالمنع والنهي عن

هاتين الركعتين. القول الاول وهم الذين قالوا بالمنع - 00:59:25

والنهي عن هاتين الركعتين بسم الله ومنهم الامام مالك ومنهم الامام مالك فقد هاتين الركعتين. ومنهم الامام مالك فقد انكر هاتين

الركعتين ادلتهم ادلتهم واحد حديث الباب حديث الباب. اللي هو ايش؟ اجعلوا - 00:59:55

اخر صلاتكم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. قالوا قالوا ان في هذا الحديث امر بذلك طب الامر هنا للوجوب؟

اجعلوا يعني جعلك اخر صلاتك بالليل الوتر الامر الوجوب احسنت حصل الامر في الاصل لكل قيام الليل ليس الوجوب - 01:00:45

نفس قيام الليل كله الامر اللي ايش؟ الاستحباب ما هو للوجوب اليس كذلك؟ اذا الامر بجعل اخر الصلاة وترا يقتضي ايش؟

الاستحباب ما يقتضي الوجوب. ايوا قالوا ان في الحديث امر بذلك واقل ما يقتضيه الامر هو الاستحباب. واقل ما يقتضيه الامر -

01:01:25

هو الاستحباب. طبعاً قلنا بالاستحباب بناء على ايش؟ ادلة اخرى وسبق ان بحثنا هذه المسألة مسألة الوتر واقل ما يقتضيه الامر هو

الاستحباب اي يستحب للانسان اي يستحب الانسان ان يختم صلاة الليل ان يختم صلاة الليل بالوتر - 01:01:55
ان يختم صلاة الليل بالوتر. لاننا طب لو واحد اوتر قام بالليل صلى مثنى مثنى وما ما اوتر. متعمد ها. اثم. لا لكنه خالف السنة لكن ما
هو اثم. لو اوتر او لو ما صلى واحد ما صلى الليل كله ما اوتر ليها صلى العشا ونام - 01:02:25
يعصم لكن في ترك قيام الليل تضيق لاجل الاجور كما سبق معنا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فتركه. اذا لاننا سبق ان قررنا ان الوتر
كله ليس بواجب لاننا سبق ان قررنا - 01:02:55

- 01:03:25